الثورة
الجمعة 25 ذو القعدة 1433هـ 12 اكتوبر 2012م العدد (17495)

رئيس الجمهورية يعزي رئيس مصلحة الجمارك بوفاة والده

● صنعاء /سبأ/..

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الأخ محمد منصور زمام -رئيس مصلحة الجمارك وجميع إخوانه وأفراد أسرته وذلك في وفاة والده الشيخ منصور علي حسين زمام الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في المجال الوطني.

حيث كان الفقيد من المدافعين عن الثورة والجمهورية، وبرزت له مواقف مشرفة خلال حصار العاصمة صنعاء المشهور بالسبعين يوما ، كما كان من ابطال المعارك في مواقع كثيرة دفاعا عن الثورة والجمهورية ومكتسباتها.

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب، مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس مجلس الشورى يعزي في رحيل الشيخ زمام

● صنعاء /سبأ/..

بعث رئيس مجلس الشورى، الأخ عبدالرحمن محمد علي عثمان، برقية عزاء ومواساة إلى الأخ محمد منصور زمام رئيس مصلحة الجمارك، وإلى إخوانه وكافة أفراد أسرته، في رحيل والدهم الشيخ منصور علي حسين زمام.

ونوه رئيس مجلس الشورى في برقية العزاء بمناقب الفقيد، وبأدواره الوطنية، في كل مراحل النضال من أجل الثورة والجمهورية.

سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

« إنا لله وإنا إليه راجعون».

شدد على الإسراع في إنجاز معاملات المواطنين

محافظ تعز : الالتزام بالقيم الإدارية هي المعيار الحقيقي لإصلاح كافة الاختلالات والارتقاء بمستوى الأداء

تعز/سلطان مغلس

شدد محافظ تعز رئيس المجلس المحلي شوقي أحمد هائل سعيد على ضرورة الاهتمام بقضايا المواطنين وسرعة انجازها أولا بأول وتبسيط الإجراءات لما من شأنه تلبية آمال وطموحاتهم، مؤكد خلال لقائه أمس بمدراء العموم ومدراء الإدارات بديوان عام المحافظة للاستماع للقضايا والإشكاليات التي تواجهم في العمل بأن الالتزام بالقيم الإدارية هو المعيار الحقيقي لإصلاح كافة الاختلالات القائمة والارتقاء بمستوى الأداء.

منوها بأن الإدارة قيم وأخلاق إنسانية قبل أن تكون مهام وواجبات تؤدى هنا وهناك ويجب القيام بها وأدائها بصورة مثلى بعيدا عن التعقيدات أو التفسيرات التي تتناقض مع القانون والأنظمة المتبعة.

ووجه المحافظ شوقي بإنشاء صندوق للتكافل الاجتماعي لمواجهة الحالات الاجتماعية والإنسانية لموظفي الديوان ، كما وجه بتشكيل لجنة من الموظفين للإشراف على توزيع الحوافز والمكافآت على الموظفين بصورة عادلة وشفافة وفقا لمعايير وتقييم الأداء.

وكان المحافظ شوقي قد افتتح الملتقى الأول لمؤسسة الضوء القادم من الشرق LCE للتعريف بالإسلام، وأشاد بمستوى النجاحات التي حققتها المؤسسة في سبيل تحقيق أهدافها في نشر الإسلام للجاليات غير المسلمة باليمن، مؤكدا على أهمية التحلي بالقيم الإسلامية الحميدة ونشر القيم الرفيعة والأخلاق الحميدة بين أوساط الشباب والتقيد بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف من أجل النهوض بمجتمعاتنا، منوها بأن أخلاق الإسلام تتعارض مع أعمال التخريب والفوضى وقطع الشوارع ونهب الممتلكات وإفساد الحياة العامة للمواطنين.

طالبوا بالكشف عن القتلة وفتح تحقيق شامل وشفاف في ملابساتها

ملايين اليمنيين في عموم المحافظات يحيون الذكرى الـ35 لجريمة اغتيال حلم الشعب والأمة الزعيم إبراهيم محمد الحمدي

□.. الثورة/عبدالواسع أحمد

أحيت ملايين اليمنيين أمس في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات الذكرى الـ٣٥ لجريمة اغتيال حلم الشعب والأمة الشهيد إبراهيم الحمدي الذي اغتيل في الـ ١١ من أكتوبر عام ١٩٧٧م بعد فترة حكم استمرت لثلاث سنوات ونيف سميت بالعهد الذهبي لليمن.. شهدت اليمن خلاله ورغم قصرها أكبر قفزة تنموية وثقافية واجتماعية، فقد انطلقت بهذه المناسبة مسيرة جماهيرية حاشدة في أمانة العاصمة اطلق عليه مسيرة الوفاء للرئيس الشهيد الحمدي وللمطالبة بفتح ملف جريمة اغتياله ومحاكمة القتلة والمتورطين فيها والكشف عن مصير المخفيين قسرا بعد ارتكاب جريمة الاغتيال في اكتوبر ١٩٧٧م وانطلقت المسيرة من جولة النصر – كنتاكي – مرورا بشارع الزبيري حتى مقبرة الشهداء في منطقة – باب اليمن -حاملين صور الرئيس الشهيد الحمدي ومرددين شعارات تطالب بمحاكمة القتلة وتنادي بالدولة المدنية الحديثة التي أسسها الشهيد الحمدي وطالبت الحشود في المسيرة الحكومة والرئيس التوافقي بفتح تحقيق شامل وشفاف في ملابسات اغتيال الشهيد وكشف المتورطين في قتله.

وانتهت المسيرة بمقبرة الشهداء بباب اليمن حيث يرقد جسد الزعيم في ضريحه وذكراه العطرة باقية في وجدان الشعب اليمني وقد تليت الفاتحة على روح الفقيد وأخيه الشهيد البطل عبدالله الحمدي الذي امتدت إليه أيضاً يد الغدر والخيانة في نفس اللحظة التي اغتيل فيه الرئيس الحمدي وكانت جموع المواطنين الذين توافدوا من مختلف أطياف المجتمع وقفوا أمس أمام ضريح الرئيس الحمدي لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة ووفاء للإنجازات التي حققها على مختلف الأصعدة وخلال فترة وجيزة، فضلا عن المشروع النهضوي الكبير الذي شرع بوضع لبناته الأولى والذي لا تزال آثاره باقية حتى اليوم.

على نفس الصعيد نظمت أمس مسيرات جماهيرية حاشدة في تعز وإب وذمار وعدد من المحافظات اليمنية إحياء لهذه الذكرى المؤلمة على الوطن بشكل عام.

وفي محافظتي تعز وإب أفادت مصادر بأنه يجري جمع توقيعات من المواطنين للمطالبة بفتح ملف اغتيال الشهيد الحمدي الذي اغتالته الأيادي الآثمة في ١١أكتوبر ١٩٧٧م .

وحسب ما ذكرت المصادر فإن هذه الخطوة تأتي استجابة للطلب المتكرر والمتزايد من المواطنين وإلحاحهم الكبير على إنجاز هذه الخطوة باعتبار أن اغتيال الشهيد الحمدي اغتيال للوطن ولآمالهم ومستقبل اليمن الذي اغتيل هو الأخر مع اغتيال الشهيد الحمدي والذي حققه اليمن في فترة حكمه من الازدهار والتقدم خطوات نحو الأفضل بكثير رغم محدودية الفترة زمنيا.

وقال مراقبون أن الذكرى الـ٣٥ لم تشهد اليمن مسيرات مثلها، تأتي واليمنيون يشقون طريقهم نحو بعث الحلم المدني الذي أسسه الشهيد الحمدي قبل أن تطاله أيادي الغدر لتقتل أحلام اليمنيين .

وشارك في المسيرة أطياف من مختلف مكونات الثورة وناشطون من مختلف أحزاب المشترك والمنظمون للثورة وهو ما يعني توحد أطياف وشرائح المجتمع ومطالبتهم بمحاكمة قتلة الحمدي.

إلى ذلك اكتظت المنتديات وصفحات التواصل الاجتماعي بصور الرئيس الشهيد وبعض خطاباته فضلا عن نقاشات واسعة حول مواقفه الوطنية البارزة ودوره الريادي في انتشال اليمن من الوضع المتردي الذي كانت تعيشه، كما طالب الجميع بفتح ملف اغتياله ومحاكمة القتلة بصورة علنية.

وبمبادرات سياسية وأخرى شعبية عفوية حضرت صور الرئيس الحمدي في وسائل النقل وعلى الطرقات وفي الأسواق وباتت ذكرى الحمدي الموضوع المشترك بين غالبية القوى السياسية والشعبية بكل مكوناتها.

وقال محمد الحمدي شقيق الرئيس الحمدي: نحن الآن نجري الترتيبات لنقل قضيته إلى المحكمة الدولية مطالبا في الوقت ذاته الجميع من يملكون وثائق عن مقتل الرئيس إبراهيم الحمدي بتقديمها للاستعانة بها.

وأشار شقيق الرئيس الحمدي إلى وجود عمليات طمس واسعة حدثت في الخمسة والثلاثين عاماً السابقة طمس اسم الرئيس الحمدي وتاريخه ومنجزاته خلال الفترة الماضية طمسوا اسمه من فوق الأحجار، من لوحات المنشآت، الحكومية والمشاريع والبنى التحتية والمتنزهات وغيرها من المعالم الحكومية وغير الحكومية التى أسسها الرئيس الشهيد الحمدي.

وأوضح شقيق الرئيس الشهيد الحمدي أن إبراهيم الحمدي لم يقتل لشخصه، بل بسبب المشروع الذي كان يحمله لليمن، هناك أناس من الداخل والخارج يعملون على إماتة أي مشروع وطني، هناك عداوة إقليمية لأي تقدم في اليمن، مشروع الرئيس الحمدي زعل منه أيضا القوى الدولية التي لا يعجبها مثل هذا التوجه. عملية التصفية هي دولية/ اقليمية تم تنفيذها بأيادٍ يمنية! إبراهيم الحمدي قتل لئلا تقوم بعده لليمن قائمة.

وتحدث محمد الحمدي عن بداية نشأه وحياة شقيقه الرئيس الشهيد الحمدي بالقول: إبراهيم ولد عام ١٩٤٢م في قعطبة، بقي فيها سنة ونصف سنة، كان والدي هناك عاملا وحاكما ورئيسا أعلى للجمرك، وكان جمرك قعطبة مهماً جداً في الدخل للدولة المتوكلية، ولم يكن هناك إلا جمركان اثنان فقط جمرك قعطبة، وجمرك الراهدة، وكلاهما مرتبطان بعدن المتقدمة آنذاك وكانت قعطبة تتبع إب يومها، بعدها انتقلنا جميعا بعد سنة ونصف إلى صنعاء، وبعد فترة انتقل عاملا لبلاد آنس من ذمار وهناك بدأ إبراهيم يدرس في الكتاب في آنس، وكان له أستاذان الأول في الكتاب وهو العلامة الزبيدي، ابنه اليوم أستاذ في الجامعة، إضافة إلى أستاذ خاص هو القاضي مطهر العيزري رحمه الله قتل في زلزال ذمار.

كان القاضي مطهر رحمه الله مرافقا لنا ومدرسا لإبراهيم، وكان خطاطا جميلا ومرافقا للوالد أينما ذهب. وقضينا في آنس سبع سنوات، ثم انتقلنا إلى بلاد الطويلة من المحويت وهناك ختم القرآن الكريم وعملنا له حفلا كبيرا على طريقة ذلك الوقت، يلبس الزهور ويركب البغلة، ثم بدأ يدرس لدى القاضي حسين الويسي ويعمل على مرافقته بشكل دائم، وانتقل الوالد مرة ثانية إلى ذمار، وكان عمر إبراهيم تقريباً آنذاك حوالي اثني عشر عاما، وبدأ يلتحق بالمدرس الشمسية وكان من أساتذته العلامة محمد الآنسي، والد المهندس أحمد الآنسي وزير المواصلات الأسبق، وفي المدرسة الشمسية تتلمذ على يد الصفي أحمد أحمد سلامة.

وكان أيضا يدرس على يد الوالد، بعد فترة عاد إلى صنعاء والتحق بالمدرسة التحضيرية، وكان من زملائه فيها المرحوم يحيى المتوكل رحمه الله، وعلي قاسم المؤيد، وحسين المسوري، وانقسموا في المدرسة التحضيرية إلى فرقتين منها فرقة كانت نواة للكلية الحربية، وأخرى للطيران، وكان من ضمن من التحق بكلية الطيران، وقامت الثورة وانخرط في القوات المسلحة.. وقد اختلف مع السلال في الكلية الأمر الذي جعله يترك الكلية ويعود إلى ذمار قاضياً بدل أبيه الذي انتقل منها إلى تعز. وقامت الثورة وإبراهيم قاض في ذمار، وقد تكلم عن هذه المرحلة الأستاذ البردوني في كتابه اليمن الجمهوري.

أما عن التحاقه بالقوات المسلحة فقد قال شقيق الحمدي: طبعاً بعد أن التحق بالقوات المسلحة وترقى في المناصب وصل إلى قائد للمنطقة الشمالية الغربية، الطويلة والمحويت وثلا وحجة وغيرها، واستمر فيها لفترة، وكانت هذه مناطق قتال مشتعلة بحكم تواجد الملكيين فيها، ولعب دورا كبيرا في استقطاب كثير من الوجاهات والشخصيات الاجتماعية من الصف الملكي إلى الصف الجمهوري عقب الثورة، إذ كانت له علاقة سابقة بكثير من البيوتات والوجاهات في تلك المناطق ومعتمدا على إرث أبيه وحسن سمعته، بعدها عمل سكرتيرا للفريق العمري القائد العام للقوات المسلحة ومرافقا له.

الجدير بالإشارة أن الرئيس الشهيد الحمدي كان في عهد الرئيس عبدالله السلال قائداً لقوات الصاعقة، ثم مسؤولاً عن القاطعات الغربية والشرقية والوسطى.

في عام ١٩٧٢م أصبح نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، ثم عين في منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة، وفي ١٣ يونيو ١٩٧٤م تولى قيادة البلاد بعد أن آلت الأمور إليه إثر استقاله القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري وذلك ١٣ يونيو ١٩٧٤م ودشن حركة تصحيحية بمباركة من الشعب وتولى بعدها قيادة البلاد حتى يوم حدوث جريمة اغتياله في ١١ أكتوبر ١٩٧٧م.